

تفسير السعدي

أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

{ أُولَئِكَ } الذين آمنوا بالكتابين { يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ } أجرا على الإيمان الأول، وأجرا

على الإيمان الثاني، { بِمَا صَبَرُوا } على الإيمان، وثبتوا على العمل، فلم تزعزعهم عن ذلك

شبهة، ولا ثأهم عن الإيمان رياسة ولا شهوة. و من خصالهم الفاضلة، التي من آثار إيمانهم

الصحيح، أنهم { وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ } أي: دأبهم وطريقتهم الإحسان لكل أحد،

حتى للمسيء إليهم بالقول والفعل، يقابلونه بالقول الحميد والفعل الجميل، لعلمهم بفضيلة

هذا الخلق العظيم، وأنه لا يوفق له إلا ذو حظ عظيم.